

السبوح / أسماء الله الحسنى / الحلقة ٥٥

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في الحلقة رقم خمسة وخمسون من حلقات سلسلة تدبر اسماء الله الحسنى والليلة نحن مع اسم السبوح السبوح قال تعالى في سورة طه - [00:00:01](#)

الله لا اله الا هو له الحسنى. والسبوح من الاسماء الحسنى وقال في سورة الاعراف ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وذروا الذين

يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون. اي ان هذه الاسماء الحسنى علينا ان ندعو الله بها - [00:00:27](#)

ان نستخدمها في دعائنا وفي ذكرنا وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما. مائة الا واحدة من احصاها دخل

الجنة. وبالتأكيد احصاها ليس معناها اللي يعدها. او اللي يحفظها وعن ظهر قلبه - [00:00:54](#)

يدخل الجنة لا احصاها يعني فهم معانيها وفهم مقتضياتها وبالتالي علم ما اعد الله له فطلبه من الله ومن هذه الاسماء اسم السبوح

السبوح لم يرد في القرآن الكريم ولكن ورد في السنة النبوية الصحيحة المطهرة - [00:01:19](#)

فقد ورد عن السيدة عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده وفي رواية اخرى في ركوعه

فقط سبوح قدوس رب الملائكة والروح - [00:01:44](#)

لذلك من الجيد ان الانسان عندما يركع يقول سبوح قدوس رب الملائكة والروح. يقولها ثلاث مرات ثم يقول سبحان ربي العظيم.

سبحان ربي العظيم. سبحان ربي العظيم سبوح صيغة مبالغة على وزن فعول - [00:02:08](#)

سبح يسبح تسبيحا الله سبوح. التسبيح هو التنزيه على التعظيم خلي بالك آآ ان لك في في النهار سبحا طويلا. سبحا يعني فراغ

يعني بعد. مسافة بعد لذلك من من معاني التسبيح والتباعد - [00:02:30](#)

تسبيح الله آآ تسبيح الله يعني تنزيهه عن النقائص. يعني تبعيده عن النقائص. بتبعد عن الله اي نقيصة اي عيب التسبيح هو

التنزيه على التعظيم يعني كون الله سبوح فهذه آآ صفة ذاتية - [00:02:56](#)

يعني ايه صفة ذاتية؟ يعني لا يمكن يكون الله الا سبوح الله لا يكون الا سبوح يعني منزّه عن كل نقص وكل عيب خلاص آآ النبي مسلا

عليه الصلاة والسلام منزّه عن الخطأ - [00:03:20](#)

لكنها ليست صفة ذاتية. يعني ايه الله عصمه عن الخطأ في الدين وفي تبليغ الدين. اذا ليست صفة ذاتية هو انسان بطبيعته انسان كان

بطبيعته خطأ. لكن النبي صلى الله عليه وسلم عصمه الله - [00:03:38](#)

خلاص فكونوا معصوم ليست صفة ذاتية خلاص هو معصوم من الخطأ في تبليغ الدين الا ان ولذلك هو معصوم من الخطأ لكن احنا لا

نسبح النبي صلى الله عليه وسلم. ليه؟ لان السبوح منزّه عن اي خطأ واي عيب على الاطالة - [00:03:56](#)

اطلاق وصفة في الذات تمام؟ يعني اذا اخطأ يبقى هو مش الله اذا كان فيه عيب يبقى ده مش ممكن يكون آآ الله ابدًا لذلك احب ان

انا ابدأ الحقيقة اه - [00:04:13](#)

حلقتنا بهذه الايات من سورة الفتح استشكل لم تستشكل ولكن هنشوف المفسرين كيف فسروها في سورة الفتح اعوذ بالله السميع

العليم من الشيطان الرجيم انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه - [00:04:30](#)

وتسبحوه بكرة واصيلا تعزروه يعني تنصروه لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه يعني تنصروا الرسول وتوقروه توقروا الرسول. يعني

تعظموه. ماشي؟ نعظم الرسول ولكن تسبحوه غير وارد ابدًا ان يكون مقصود بها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:59](#)

لكن لغة ممكن تفهم كده لكنها عقائديا لا يمكن. نحن لا نسبح الا الله. وجميع المفسرين قالوا تعزروه وقروه ممكن يكون مقصود بها

النبي عليه الصلاة والسلام لكن تسبحوه لا يمكن يكون مقصود بها الا الله - [00:05:24](#)

وهنا نرى فائدة القراءات الشاذة هناك قراءات لا يجوز التعبد بها في الصلاة لو قرأناها في الصلاة تبطل الصلاة لكنها تستخدم في

التفسير زي قراءة عمر بن الخطاب يصرح بلفظ الجلالة - [00:05:42](#)

فيقول لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوا الله بكرة واصيلا. فصرح بلفظ الجلالة وفي رواية وتسبحون الله مش

وتسبحوا الله وفي قراءة قتادة ويسبح الله لان هناك قراءة اخرى من القراءات المتواترة. ويعزروه ويوقروه. ماشي؟ هي - [00:06:03](#)

زي قراءة عمر بن الخطاب برضو وفي قراءة ابن عباس وليسبحوا الله هل معنى كده ان عمر بن الخطاب وابن عباس وقتادة كانوا

بيقرؤوا القرآن غلط؟ لأ الصلاة بيقرؤوا القراءة الطبيعية اللي احنا بنقراها - [00:06:27](#)

ولكن وهم بيشرحوا للناس في خطبة او في درس بيقرؤوا القرآن قراءة تفسيرية والقراءات التفسيرية دي هي اللي بنسميها القراءات

الشاذة لما بتوصل للناس فبتوصل ان هو قرأ القرآن كده لكن نقول هذه قراءة شاذة يعني مش من القرآن لكنها تفسيرية نستغلها في -

[00:06:41](#)

تفسير وفي الفهم خلاص لكن ليست قرآنا يتلى في العبادة ولا في الصلاة. لا يجوز لكنها في الشرح وفي الفهم وفي التفسير. طيب.

كده احنا فهمنا ان التسبيح لا يكون الا لله - [00:07:01](#)

التسبيح هو التنزيه عن كل عيب وكل نقص ننزه الله عن ايه انا الحقيقة تنبعت كلمة سبحانه لقيتها جت اربعتاشر مرة في القرآن

الكريم معظمهم حوالي عشرة منهم من الاربعتاشر - [00:07:17](#)

تنزيه عن ان يكون له ولد اول شيء تنزيه عن صاحبة والولد وخاصة عن الولد هنجد بقى هنشوفهم كلهم دلوقتي سورة البقرة قال

تعالى وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل لهما في السماوات والارض كل له قانتون - [00:07:36](#)

فسبحانه هنا جت تنزه الله عن ان يكون له ولد. وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه ايضا في سورة النساء يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم

ولا تقولوا على الله الا الحق. انما المسيح عيسى ابن مريم رسول - [00:08:06](#)

الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم انما الله واحد سبحانه ان يكون له ولد له

ما في السماوات وما في الارض وكفى بالله وكبيرا - [00:08:31](#)

لا يحتاج ولد. ولد شنيع عشان يساعده هو مالك السماوات والارض هو الذي يدير كل هذا وحده بكلمة بكن التسبيح هنا من ان يكون

له ولد امر غريب الحقيقة انا تخيلت ان هيكون مسلا - [00:08:56](#)

عشرين في المية خمسين في المية من آ آ التسبيح عن الولد لكن لا اكثر من سبعين في المية من التسبيح عن ان يكون له ولد. وكأن

هذا امر آ يغضب الله غضب شديد يعني. سورة الانعام - [00:09:15](#)

والله الواحد نفسه بجد ان هذا الكلام يصل الى المسيحيين هم يغضبون الله ويرون انهم يحبون الله هكذا لكن هذا يغضب الله وجعلوا

لله شركاء الجن وخلقهم. وخرقوا له بنين وبنات بغير علم - [00:09:35](#)

سبحانه وتعالى عما يصفون. بديع السماوات والارض انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم. هذا

تنزيه لله عن ان يكون او صاحبة او ولد - [00:09:53](#)

سورة التوبة وقالت اليهود عزير ابن الله. وقالت النصارى المسيح بن الله ذلك قولهم بافواههم. يضاهئون الذين كفروا من قبل قاتلهم

الله انى يؤفكون. اتخذوا احابارهم ورهبانهم بابا من دون الله والمسيح ابن مريم. وما امروا الا ليعبدوا الله الا ليعبدوا الها واحدا. لا اله

الا هو - [00:10:12](#)

وسبحانه عما يشركون. اشركوا به ايه؟ اشركوا لما قالوا عزير ابن الله والمسيح ابن الله. هذا هو الشرك بتاعهم. فربنا يقول سبحانه

عما يشركون تسبيح تنزيه الله عن ان يكون له ولد. لهذه الدرجة هذا الامر يغضب الله - [00:10:46](#)

سورة يونس قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني لهما في السماوات وما في الارض ان عندكم من سلطان بهذا دليل على هذا

الكلام. اتقولون على الله ما لا تعلمون - [00:11:10](#)

القبائل العربية كانت تعبد آآ الملائكة ويقولوا الملائكة بنات الله. فنزل في النحل ويجعلون له البنات. سبحانه ولهم ما يشتهون. ينسبوا لله البنات. يقولوا عنده بنات وهم عندهم ولاد. هم اصلا كانوا - [00:11:31](#)

ينظروا نظرة دونية باحتقار للي عنده بنات وما عندوش اولاد. ما عندوش ذكور فينسبوا لله ما يكرهون. سبحان الله! وربنا لا عنده ولاد ولا عنده بنات في سورة مريم ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمطرون ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه - [00:11:48](#)

اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه. سبحانه عن يكون له ولد الانبياء وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه العباد مكرمون شوف الرد الرد دايمنا عن اتخاذا الولد سبحانه الله اعلى واكرم من هذا ابعد عن هذا ابدا - [00:12:15](#)

الله ننزه الله عن ان يكون مع ان الولد يا جماعة دي ميزة عند الناس يعني عند الناس اللي عنده ولا هذه ميزة. انما انما عند الله لا ليست ميزة - [00:12:46](#)

ميزة عند الناس عشان الانسان بيكبر هيحتاج حد يدخله الحمام. هيحتاج حد يدي له الدواء. هيحتاج حد يصلي عليه. هيحتاج حد يشيل اسمه بعد ما يموت. اما الله هو الحي القيوم لا يحتاج ولد - [00:12:59](#)

في سورة الزمر لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء. سبحانه هو الله الواحد القهار. لو ربنا اراد ولد كان مما يخلق ما يشاء. كان خد مليون ولد - [00:13:15](#)

ده لو هو ميزة ان الانسان يكون عنده ولد. هل معقول لو واحد عنده خمسين ولد؟ فيه ناس اللي متجاوز اربعة واللي مش بتاع اللي عنده سبعين ولد وتمانين ولد وتسعين ولد - [00:13:34](#)

هل دول احسن من ربنا؟ لا ربنا كان ممكن ياخذ مليون ولد. تريليون ولد مليار ولد ربنا لم يتخذ ولدا ابدا سبحانه هو الله الواحد القهار ثم تأتي آيات تنزه الله عن الشرك بصفة عامة ولكن - [00:13:42](#)

هنشوف دلوقتي ان الآيات دي معزمها بيحيي في سياق البعث آآ بعد الموت في سورة يونس ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله - [00:14:05](#)

قل اتبنون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون. هنا سبحانه وتسبيح الله جاي في سياق الشرك بالله اه يعني اتخاذا الهة اخرى واتخاذا شفعا عند الله - [00:14:31](#)

في سورة النحل اتى امر الله فلا تستعجلوه. سبحانه وتعالى عما يشركون تسبيح الله عن الشرك في سورة الروم الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميئتمكم ثم يحييكم. هل من شركائكم من يفعل - [00:14:53](#)

من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون ما فيش حد من الالهة اللي انتم بتعبدوها يميئتم ويحيي وهيحاسب الله فقط والذي يفعل هذا. الآية الآيات الاخيرة بقى اللي هي آيات الروم واضحة جدا ان المسألة - [00:15:19](#)

جاية في سياق الآيه البعث والحساب. اقرا معي كده آيات الروم قل افغير الله تامروني اعبد ايها الجاهلون ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين - [00:15:40](#)

بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه. سبحانه وتعالى عما انا اسف دي الزمر دي الزمرة فدي في الزمر واضحة جدا ان هنا السياق سياق الآية - [00:16:06](#)

القيامة والبعث الروم اوضح من كده كمان ربنا بيقول في الروم الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميئتمكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء؟ سبحانه وتعالى عما يشركون - [00:16:33](#)

اذا القرآن بيركز عند التسبيح عن تنزيه الله بصفة خاصة عن ان يكون له ولد. ثم عن ان يكون له معه اله اخر خلاص وده يورينا انه هذا الامر يغضب الله جدا - [00:16:56](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يعني هذا حديث قدسي يقول الله شتمني ابن ادم وما ينبغي له ان يشتمني وتكذبني وما ينبغي له اما شتمه فقلوه ان لي ولدا. واما تكذيبه فقلوه ليس يعيدني كما بدأ - [00:17:13](#)

الحديث ده في الحاجتين اللي بيتم تسبيح الله منهم بصفة اساسية وربنا يعتبر ان ادعاء ان له ولد هذه الشتيمة اكن الانسان بيشتتم ربنا وقلنا الانسان بيحتاج ولد عشان يخلد اسمه عند مماته. والله حي لا يموت - [00:17:42](#)

يحتاج ولد عشان عند عندما يعجز آ الله هو القوي القيوم البصير الذي لا يضع يعني ربنا البصير لكن بصره لا يضعف زي بصرك سميع سمعه لا يضعف زي سمعك - [00:18:03](#)

الله من معاني القيوم انه قائم على نفسه باقي الحديث يعتبر عدم البعث تكذيب اذا ازا نزرنا بقى في الاربع مواضع دول هنرى ان تعبير سبحانه جاي في اطار الشرك - [00:18:17](#)

خاصة بعد الموت والحساب. طيب هوريكم حاجة. هوريكم مسلا السياق بتاع الزمر احنا قلنا الزمر ربنا قال فيها بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون - [00:18:33](#)

تعال نشوف السياق ده بعد كده هيقل ايه؟ كله عن البعث والحساب سبحانه وتعالى عما يشركون كمل بقى وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ها كمل ونفخ - [00:19:04](#)

الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى. فاذا هم قيام ينظرون. احنا دلوقتي في ايه؟ خلاص حصل البعث وبعدين المحكمة بدأت - [00:19:37](#)

واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب السجلات يعني الله سبحانه وتعالى بنوره اشرقت الارض. المحكمة نورت ووضع الكتاب السجلات اللي فيها بالصوت والصورة الدالة على الجريمة على الجرائم اللي ارتكبت - [00:19:55](#)

وجيء بالنبيين والشهداء الشهود جم الفي اي بيز اللي هم النبيين والشهداء جم. وقضي بينهم بين الناس كلها بالحق وهم لا يظلمون توفيت كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون. اللي عمل خير دخل الجنة. اللي عمل شر. لو ربنا ما غفلوش بيدخل النار. لو ربنا غفر له بيدخل الجنة - [00:20:17](#)

كمل بقى هنتفرج بقى على اللي بيحصل وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها لم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم ايات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا؟ قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب - [00:20:43](#)

على الكافرين. بنشوف بقى كمان وهم داخلين يتعاقبوا في النار والملائكة بتبكتهم. وتقول لهم هو انتم عملتم كده ليه؟ ما جالكوش واقرأوا لكم ايات ربنا وقرأوا لكم القرآن وقرأوا لكم التوراة وقرأوا لكم الانجيل - [00:21:07](#)

قليل دخولوا ابواب جهنم خالدين فيها. فبنس مثوى المتكبرين ها والناحية الثانية بقى وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا. هنا التدبر القلبي اني اقف واقول اللهم اجعلني منهم يا رب. اللهم اجعلنا منهم يا رب. ده - [00:21:24](#)

تدبر قلبي. اوعدوا تنسوه. ناس مركزة جدا في التدبر العقلي وبتنسى التدبر القلبي. مع ان التدبر القلبي ده غذاء الروح ودي سنة النبي عليه الصلاة والسلام انه كان اذا مر على اية عذاب تعوذ اذا مر على اية نعيم سأل سأل الله - [00:21:42](#)

وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا. اللهم اجعلنا منهم يا رب حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوا منها - [00:21:59](#)

نتبوا من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقواضي بينهم بالحق قيل الحمد لله رب العالمين يبقى التسبيح سبحانه اللي كانت في الاية - [00:22:22](#)

آ سبعة وستين سبحانه وتعالى عما يشركون جاي في سياق القيامة والبعث والحساب طب احنا بننزه ربنا من ايه ما هو من لا يؤمن بالبعس هذا يقدر في حكمة الله - [00:22:48](#)

يعني يبقى ربنا خلقنا عبث يعني ازاى ربنا يخلق مخلوقات مخيرة بين الخير والشر ويرسل لهم كتب ورسلا وشرعة ثم لا يحاسبهم يعني كأن بالظبط الناس راحت ودرست في كلية الطب - [00:23:10](#)

وجالهم آ دكاترة ودرسوا لهم وفي الاخر ما امتحنوهم مش وبعدين مين اتخرج؟ طب مين من حقه يعمل عمليات جراحية للناس؟ مين

مش من حقه؟ مين هيسقط؟ مين هيتقالوا لو مديت ايدك على على مريض هتخش السجن لائك - [00:23:27](#)

فاشل الله ما فيش حساب ما فيش امتحان؟ ما فيش نتيجة هتطلع ده معناه ان الناس الطيبين الصالحين اللي عملوا الصالحات

وضحوا في الدنيا بمصالحهم من اجل الآخرين واثروا على انفسهم - [00:23:42](#)

وما حدش كرمهم خالص في الدنيا وما حدش شكرهم في الدنيا. راح كل مجهودهم وكل تضحياتهم هباء خلاص ما هو ما فيش جنة والناس المجرمين الزالمين اللي قتلوا وسفكوا دماء الابرياء وعزبواهم وسجنوهم زلما وسرقوا ارزاق الشعوب وجاع بسببهم من -

[00:24:01](#)

وضاع بسببهم من ضاع ولم يعاقبهم احد في الدنيا خلاص هربوا من الجريمة بتاعتهم ولن يعاقبهم احد لن يعاقبوا. هذا يقدر في

عدل الله وفي حكمة الله فلما نسبح الله في اطار البعث والحساب نحن ننزه الله عن ان ان لا يكون حكيما - [00:24:20](#)

خلي بالك ربنا خلق الكون ده كله ليه ليحق الحق ويبطل الباطل مش فيه حق وباطل؟ ربنا خلق الكون عشان يحق الحق ويبطل

الباطل. كيف يحق الحق ويبطل الباطل بدون بعس بعد الموت - [00:24:44](#)

بدون حساب بدون جنة او نار. لا يمكن ازا لن يحق الحق ولن يبطل الباطل الله لم يخلقنا عبثا. يا جماعة خلق بدون بعث وحساب

يبقى عبث ربنا بيقول افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم ايننا لا ترجعون - [00:24:58](#)

فتعالى الله الملك الحق. ربنا اعلى من ذلك هو الملك الحق ما فيش حق بقى لو ما فيش رجوع الى الله وبعث وحساب والله هنتكلم

عن صور اسمها المسبحات السبع - [00:25:22](#)

سبع سور في القرآن الكريم تبدأ بالتسبيح اول واحدة تبدأ بالمصدر. سبحان وبعد كده هيجي ثلاث صور تبدأ بالفعل الماضي سبح

وبعد كده هيجي صورتين بالفعل المضارع يسبح وبعد كده تيجي صورة - [00:25:43](#)

بفعل الامر سبح تعالوا نشوفهم حاجة في منتهى الجمال الحقيقة المسبحات السبع سبع سور في القرآن الكريم تبدأ بالتسبيح. اول

واحدة بالمصدر مصدر سبحان اللي هي سورة سبحان. هي ايه سورة سبحان؟ هي سورة الاسراء. تسمى سورة الاسراء. سورة بني

اسرائيل تسمى سورة سبحان. لانها تبدأ بسبحان الذي اسرى - [00:26:11](#)

بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله تمام ثم تأتي تلت سور الحديد والحشر والصف تبدأ بفعل ماضي

سبح سورة الحديد سبح لله ما في السماوات والارض - [00:26:36](#)

وهو العزيز الحكيم ثم سورة الحشر وسورة الصف نفس الاية بالحرف سبح لله ما في السماوات وما في الارض دي الفرق بينها وبين

الحديد ما في السماوات والارض ما في السماوات وما في الارض. توكيد على ما في الارض وارجعوا لتدبر سورة الحشر وسورة

الصف وسورة الحجيج تعرفوا ليه هنا - [00:27:02](#)

ربنا كرر وما في الارض قرر الماتني ليه؟ وما في الارض وهو العزيز الحكيم لاحزوا يا جماعة انتهاء كل اية بدأت بيسبح او سبح

بالعزيز الحكيم قلنا التسبيح يكون من ادعاء الولد لله - [00:27:31](#)

ولو الله عنده ولد هذا يقدر في عزة الله. قوة الله قدرة الله قلنا اللي بيحتاج ولد ده اللي هو بيكبر ويعجز الله اعز من ان يكون له ولد

لما ييجي سبح لله تنتهي به وهو العزيز - [00:27:58](#)

سبحانه ان يكون له ولد الحكيم قلنا ايضا التسبيح بيأتي في اطار دايما تنزيه الله عن الا يكون هناك بعث بعد الموت وحساب ان هذا

يقدر في حكمة الله. فتأتي الايات اللي بتبدأ بالتسبيح تنتهي بالعزيز الحكيم - [00:28:16](#)

ثم سورتين هم الجمعة والتغابن تبدأ بالمضارع يسبح لله ما في السماوات وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم والتغابن يسبح

لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد - [00:28:38](#)

وهو على كل شيء قدير اخر سورة بقى في السبعة اخر سورة امر سبح هي سورة ايه سبح اسم ربك الاعلى. سورة الاعلى. سبح اسم

ربك الاعلى يبقى السبع ايات انا ذكرتهم بالترتيب. ماشي - [00:29:03](#)

تجد ان اول صورة بدأت بالمصدر سبحان تؤسس ان ربنا هو سبح سبحان الله! ماشي؟ سبحان الذي اسرى بعده ليلا بعد كده ثلاث

صور تبدأ بالفعل الماضي. سبح لله ما في السماوات والارض - [00:29:26](#)

ها او مائة في السماء وما في الارض اللي هم الايه الصورتين الثانيين يعني خلاص ربنا سبحان الله فعلا سبح وخلاص الكون كله سبح كل الكون سبح وبعد كده صورتين بالمضارع يسبح لله ما في السماوات وما في الارض - [00:29:42](#)
يعني ايه؟ يعني اوعى تكون فاكر الكون سبح وخلص. لا الكون سبح وما زال يسبح كل شيء يسبح لا يتوقف عن التسبيح. انت قاعد بتعمل ايه؟ قم فز يلا سبح انت كمان سبح - [00:30:07](#)

اسم ربك الاعلى ياتي الامر للانسان ان يسبح مع الكون كله ويبقى فيه تناغم تناغم مع الكون قم يا بني ادم سبح اسم ربك الاعلى.
عشان بعد كده اللي ما يسبحش يبقى ايه؟ يبقى شاذ عن الكون - [00:30:24](#)
الكون كله يسبح في سورة النور اخدنا المتر ان الله يسبح له من في السماوات والارض. والطير صافيات كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون. الطائر اللي انت شايفهم بيطيروا دول - [00:30:46](#)
الطيران بتاعهم ده تسبيح لما بقعد على هنا على النهر هنا واشوف البط كده بيعوم احيانا في شكل كده مسلا على شكل حرف حرف في كده شكل آآ شكل - [00:31:08](#)

رقم ثمانية اقول يا ربي يمكن دي طريقة بيتسبحوا بها. ما يمكن دي الطريقة اللي بيصلوا بها. والبطه اللي قدام دي دي الامام. البطه الامام مسلا ما اعرفش. انا ما اعرفش ازاي بيعملوا كده - [00:31:20](#)
الكون كله بيصلي ويسبح لكن احنا ما نعرفش ازاي وده اللي ربنا قاله لنا في سورة الاسراء. تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن - [00:31:32](#)
لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا. انتم مش فاهمين هم بيتسبحوا ازاي. يمكن الطريقة اللي بيقيموا بها دي هو التسبيح بتاعهم. يمكن الطريقة اللي بيطيروا بها دي هي التسبيح بتاعهم - [00:31:48](#)

انتم ما تعرفوش ما تفقهوش. لكن خليككم متأكدين وخلي عندكم ايمان ان كل المخلوقات تسبح فانت اذا سبحت اصبحت في صالات جماعة كبيرة بتعبد الله مع هذا الكون العابد الذي يتعبد الى الله - [00:32:01](#)
سيمفونية ضخمة كل واحد بيلعب الالة بتاعته لوحده صوته نشاز مع بعض الصوت جميل مع التحفظ على المثال اللي بعض الناس ممكن تتحفظ عليه كمال الخلق واحكام الخلق يدل على قدرة الله وعلم الله وحكمة الله - [00:32:19](#)
ربنا بيسير كل شيء من الذرة الى المجرة كل شيء له قانون لا يخالفه هذا خضوع لله سجود لله عبادة لله هناك حديث شريف عدم فهمه اخرج ناس كثير من الاسلام وبقوا ملحدين. انا اعرف ملحدين ملحدين بسبب الحديث ده - [00:32:41](#)
حاجة في منتهى التخلف الحديث من اروع ما يمكن عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر - [00:33:03](#)

اتدري اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم. قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش كذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها. ذلك تقدير العزيز العليم الناس بقى الاغبياء اللي بياخدوا كل كلمة حرفيا - [00:33:18](#)
لا عايزين يفهموا بلاغة ولا مثال ولا استعارة ولا كناية القرآن الكريم والسنة النبوية وردوا باللغة العربية فلا بد من فهمهم في ضوء قواعد اللغة العربية البلاغية فهموا ان النبي يقصد ان الشمس بتروح في مكان معين - [00:33:42](#)
تحت العرش يعني كرسي كبير اوي. وتنزل على ركبها وعلى راسها وتحطهم في الارض وتحط مناخيرها في الارض. ايه الهبل ده ايه ده السجود من معانيه لغويا الخضوع الشمس تخضع لقوانين الله خلقها. قوانين الطبيعة لا تخرج عنها ابدًا. ستظل دايمًا الشمس تشرق من المشرق - [00:34:03](#)

وتغرب من المغرب في المغرب في الغرب الى ان تؤمر بغير ذلك. يوم القيامة كل المخلوقات خاضعة لله تسبح تصلي من يسبح ويصلي من الناس يبقى في حالة تناغم وسلام مع الكون - [00:34:27](#)
لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم في ركوعه يقول سبح قدوس رب الملائكة والروح عشان هذا الاسم اسم الصبح يغير فيك

يجب ان تقول هذه الكلمة بخشوع وتفكر في عزة الله ووحدانية الله وحكمة الله - [00:34:45](#)

سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبوح يعني الذي وجب له التسبيح امال مين؟ امال نسبح مين؟ لا نسبح الا الله سبوح يعني الذي يسبحه ويقدهه كل من في السماوات والارض وانا معهم - [00:35:09](#)

فيجب ان احنا نواظب على الذكر وعلى التسبيح عن السيدة عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة قال اللي هو دعاء دعاء افتتاح الصلاة. سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك - [00:35:29](#)

يبدأ بالتسبيح. يبدأ الصلاة بالتسبيح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد ان يقوم من المجلس ما يسمى بدعاء ختم المجلس سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:35:52](#)

قال رجل يا رسول الله انك لتقول قولاً ما كنت تقول في ما مضى. فقال كفارة لما يكون في المجلس. اي حاجة غلط في المجلس دي كفارة عنه ان احنا سبح الله - [00:36:10](#)

يا جماعة خلاص انا بانهي دلوقتي يعني الدرس ده لكن فلسفة التسبيح هي انك عندما تذكر نفسك بكمال الله وعدم وجود اي نقص في الله وتتدبر وتتفكر في اسم السبوح. يعني هو الوحيد الذي ليس فيه نقص او عيب - [00:36:22](#)

رد بقى على نفسك انت دلوقتي وفكر في نفسك بقى في نفس الوقت ده تتذكر ان انت لست كاملاً لست كاملاً. مهما الناس نظرت لك على انك كامل. مهما الناس قعدت تشكر فيك وتثني عليك وتقول لك ده انت مسلاً - [00:36:48](#)

الاعلى ده احنا مش عارف ايه افترسح الله هو الوحيد هو الكمال لله وحده. انت مش كامل فكر في نفسك انت كمان يسبح الله عن العيوب والنقائص. انت مليون عيوب ونقائص. انت عبارة عن كتلة عيوب ونقائص. بس الناس مش -

[00:37:01](#)

كده الناس بتقول لك ما يرضيك منهم اللي مخدوع فيك فما مش شايف فيك عيوب ومنهم اللي شايف فيك عيوب بس خايف انك تزعل فمش بيقوله لك فكلما ذكرت نفسك - [00:37:23](#)

لان الله سبوح. تذكرت كمال الله ونقصك انت تذكرت تنزيه الله عن العيوب وامتلأك انت بالعيوب ويجب ان تبسح عن العيوب ويجب الا تتكبر ان لما حد يدلك على عيوبك - [00:37:38](#)

تغضب او تشعر بالحزن لا يجب يجب ان تفرح ان حد بيدلك على عيوبك فيجب ان تشعر بالحاجة الى الله ليستر عيوبك ويغفر ذنوبك. والله اعلى واعلم اللهم انت ربنا خلقتنا ونحن عبيدك واماؤك نواصينا بيدك. ماض فينا حكمك عدل فينا قضاؤك - [00:37:58](#)

اللهم ربنا ورب السماوات ورب الارض ورب كل شيه ومليكه. فالق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والقرآن العظيم. نعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها. انت الاول فليس قبلك - [00:38:24](#)

هناك شيه. وانت الاخر فليس بعدك شيه. وانت الظاهر فليس فوقك شيه. وانت الباطن فليس دونك شيه اقض عنا الدين واغننا من الفقر. اللهم انت الله لا اله الا انت. انت الغني ونحن الفقراء اليك. اللهم اغننا بالافتقار - [00:38:44](#)

ولا تفقرنا بالاستغناء عنك. نعوذ بك من الفقر الا اليك. اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك واغننا بفضلك عمن سواك اللهم ما امسى بنا من نعمة او باحد من خلقك فممنك وحدك لا شريك لك - [00:39:05](#)

لك الحمد ولك الشكر. يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. ربنا اغفر لنا ذنوبنا كلها. دقها لها واولها واخرها وعلايتها وسرها. وما قدمنا منها وما اخرنا. وما اسررنا وما اعلن - [00:39:21](#)

وما انت اعلم به منا. وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين. ربنا انا نعوذ من همزات الشياطين ونعوذ بك ربنا ان يحضرنا. وتب علينا انك انت التواب. اللهم اعزنا بطاعتك - [00:39:41](#)

ولا تذلنا بمعصيتك. حسن اخلاقنا بالصفات الحميدة والاخلاق الكريمة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله - [00:40:01](#)

وفراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك اينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك

وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحبك - [00:40:21](#)

ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك

بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك - [00:40:41](#)

اللهم اجعلنا ممن احصوا اسماءك الحسنی وبلغتهم بها جنتك. اللهم اجعل القرآن الكريم رابع قلوبنا. ونور صدورنا وجمال احزاننا وذهاب همومنا وغموما ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا. اللهم فاطر

السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم - [00:41:04](#)

بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر وكل من يكيد لنا

ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:41:30](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. يا حي يا قيوم برحمتك

نستغيث. اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم. اللهم انك ان تنصرهم تنصر اوليائك على اعدائك. كن معي - [00:41:50](#)

اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند. انصر من نصرهم. اخذل من خذلهم. طهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. اللهم احفظ المسلمين من الزلازل والغرق والهدم والامراض. اللهم يا من جعلت النار بردا وسلاما على

ابراهيم اجعل - [00:42:10](#)

بردا وسلاما على عبادك المأسورين وايماءك المأسورات. عجل بفرجهم احسن خلاصهم. فرج كربهم. كن مع من عبادك المهجرين من

ديارهم. ضاعف ثوابهم. ثبتهم على دينهم. ان كانوا جياع فاطعمهم. ان كانوا حفاة فاحملهم. ان كانوا - [00:42:30](#)

فاكسهم. ان كانوا مرضى فعافهم. ان كانوا مقهورين فانصرهم. اشف صدور عبادك ممن ظلمهم. ارحم فيه يوما كاليوم الذي فيه البحر

لموسى وهارون واغرحت فيه عدوك. وحسبنا الله ونعم الوكيل. اللهم اشف مرضانا واهد شبابنا وارض عنا وربنا - [00:42:50](#)

في ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك. واسقنا من يد سيدنا محمد شربة هنيئة لا نظماً بعدها ابدًا. ولا تحرم لذة النظر الى نور وجهك

الكريم اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على - [00:43:10](#)

دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يحبوا واشرح صدورها

بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على - [00:43:33](#)

شهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله ونراكم الاسبوع القادم ان شاء الله مع اسم الله الجميل.

والسلام - [00:43:53](#)